

لمع هرتيب

بسم الله الاقدس قد حضر كتابك المعظم لدى المظالم و وجدنا منه عرف
 خلوصك لله المهيمن القيوم نسئل الله ان يعرّفك ما هو المستور في لوح مسطور
 ويسمعتك هدير الورق على الافنان وخرير ما الحيوان الذي جرى من معين
 مشية مالك الامكان بالحكمة والبيان ان يا حبيب ينبغي لحضرتك ان تتعكر
 في كلمة الله وعظمتها وهلاوتها انها لتكني العالمين ان اول من آمن
 بالروح قد اخذه جذب كلمة ربه وبها اقبل وآمن منقطعاً عما في ايدي الناس
 هذا ينبغي لحيثان البحر الا عظم يا ايها العارف الخبير والخبير البصير
 فاعلم قد منع الهوى اكثر الوري عن التوجه الى الله مالك الاسماء من ينظر
 بعين البصيرة يشهد ويرى ويقول سبحان ربي الاعلى قد بشر البر والبحر
 ببر الله و وعد الملئ بمظهر العزل انه لباي الهيكل طوبى للمارين اذا
 اتى المقاب يصيح الكرم كانه اهتز من اهتزاز نعمة الرب طوبى للسامعين
 لو يتوجه احد باذن الفطرة لسمع من الصخرة انها تنادي باعلى الصيحة و
 تشهد للاله الاى طوبى لمن وجد عرف البيان واقبل الى الملكوت منقطعاً
 عن الامكان اذا اشمع ما ذكر في الكتب ترى الناس ينظرون ولا يعرفون يا
 حبيب فانظر سر التنكيس لرمز الرئيس حيث جعل اعليهم اسفلهم واسفلهم
 اعليهم واذكر ان اتى اليسوع انكره العلماء والفضلاء والارباب واقبل الى
 الملكوت من بمضاد الحوت هذا سر ما ذكر في غياهب الكلمات بالرموز
 والاشارات ان الامر عظيم عظيم ان بطرس الحواري مع علو شأنه و
 سمو مقامه امسك التماس ان سئل انك لو تفكر فيما مضى خالصاً لوجه الرب
 لترى النور مشرفاً امام وجهك وتجعله نصب عينيك ان الحق اظهر من ان
 تخشيه الحجاب والضرب ابين من ان تغضيه الظلمات واليقين اشهر
 من ان تستره الضنونات والذين صنعوا اولئك اتبعوا هوائهم وهم اليوم
 نيام راقدون سوف ينتهبون ويركضون ولا يجدون طوبى لمن وجد العرف

از هاج أنه فازهما فازبه عباد مخلعون ثم اعلم انا رأينا بان الصّار
 الظاهرة في كلمة صلح قد طرّزت بطراز الالف القائمة أنها لهي المذكورة في
 لوح منشور وعند ظهور انوار تلك الكلمة الإلهية فتح باب السماء وظهر ملكوت
 الأسماء وتم الامر بالها بعد اتصالها بالالف المبسوطة التي طرّزت بالنقطة
 البارز عنها الاسم المخزون والسر المكنون والرمز المصون وأنها لهي النقطة
 التي منها ظهرت الاشياء واليهي اعادت ثم رأينا الكلمة نطقت بكلمة وجدها
 كل حزب من الاحزاب على لفته ولسانه وعند نطقها اشرفت من افق بيانها شمس
 اظلمت عند انوارها شمس السماء و قالت قد زين رأس السبعين باكيل الاربعين
 واتصل بالسبع قبل العشرة وعند ذلك ناحت وقالت مالي اري البيت لا يعرف صا^{حبه}
 والابن لا يلتفت اياه وكذلك الرّاجي ملجأه ومثوبه يا أيها الطائر في هوا العرّان
 من عرف الجارى المنجم والطائر الساكن والظاهر المستور والمشرق المحجوب
 بأخذه جذب الاشراق على شأن يطيرها جنحة الاشتياق في هوا القرب والقدس
 والوصال وما ذكرت حضرتك في الظلام نشهد انه احاط الانام طوبى لمن اضاء
 بنور المشرق من افق رحمة ربه الا قدس ان الظلام هو الاوهام وبها منع الانام عن
 التوجه الى الملوك اذ ظهر بامر الله مالك الجيروت واما ما ذكرت ان فلانا ظن
 ان لا اختلاف بيننا من جهة الروح هذا حق لان الروح مقدس من ان تعتبره
 الاختلافات او تحويه الاشارات انه لظهور نور الاحدية بين البرية وآية القسّم
 بين الامم من اقبل اليه فقد اقبل الي من ارسله ومن اعرض عنه اعرض عن اظهره
 وانطقه انه كان على ما كان ويكون بمثل ما قد كان انما تختلف اشراقات تجلّسية
 في المرايا باختلافات صورهنّ والوانهنّ يا حبيب لو ينكشف رمز من سرّ الذي كان
 مقنعا بالسر ليمضطرب افئدة الذين اخذوا ما عندهم وتبذوا ما عند الرب ان
 حضرتك لو تتفكر فيما القيناك و تقوم على ما ذكر بالاستقامة الكبرى ليظهر منك ما
 ظهر من قبل يا حبيب ان الطير بين مخاليف الظلم والحق لا ترى لنفسها من
 وكر لتسكن فيه ولا من فضاء لتطير اليه وفي مثل تلك الحالة تدع البرية الى
 الحيرة الابدية طوبى لادن واعية نسئل الله ان يجمعنا في بساط واحد ويريدنا
 على ما يحب وهرضى